

شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد (98-2) لمعالي الشيخ

صالح الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس التاسع والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى والادلة على ما عليه سلف الامة وائمتها ان الايمان قول وعمل ونية يزيد بالطاعة وينقص - 00:00:19

بالمعصية من كتاب الله وسنة رسوله اكثر من ان تحصر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين الايمان عند اهل السنة والجماعة - 00:00:42

قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا تعريف الايمان قول باللسان لابد ان ينطق الانسان بالشهادتين وباحكامهما واعتقاد بالقلب لابد ان يعتقد بقلبه ما ينطق به لسانك - 00:01:07

وعمل بالجوارح عمل بالجوارح بالاعضاء فلا يكفي الايمان بالقلب لا بد من العمل اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام وما يتبع ذلك من الاعمال الصالحة يزيد بالطاعة الايمان يزيد بالطاعة - 00:01:42

كل ما ازداد الانسان من الطاعة زاد ايمانه وكل ما نقص العمل نقص الايمان فلا بد من العمل الذي يكون مع الاعتقاد بالقلب يزيد بالطاعة فاما الذين امنوا فزادتهم ايماننا وهم يستبشرون - 00:02:13

واما الذين في قلوبهم مرض يعني نفاق فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون لانهم يقولون بالسنتهم ما لا يعتقدونه في قلوبهم يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية لان الذي يزيد ينقص - 00:02:44

الذي يقبل الزيادة يقبل النقصان فينقص حتى لا يبقى منه الا مثقال ذرة او اقل من ذلك في القلب يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فالمعاصي تنقص الايمان تزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:03:13

حتى لا يبقى منه الا مثقال ذرة مثقال ذرة بالايمان فاذا لم يبقى منه شيء صار كابرأ يزيد بالطاعة ينقص بالمعصية ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - 00:03:42

يعني ما يبقى شيء نعم والادلة على ما عليه سلف الامة وائمتها ان الايمان قول وعمل ونية يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا ما عليه سلف الامة وخلفها من اهل السنة والجماعة - 00:04:15

هناك فرق ظالة كالمعتزلة والاشاعرة متفاوتة والكرامية متفاوتة في ذلك ولكنهم عندهم نقص عظيم في الايمان نعم من كتاب الله وسنة رسوله اكثر من ان تحصر فمن ذلك قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:04:37

اي صلاتكم الى بيت المقدس قبل تحويل القبلة هذا دليل على ان الاعمال من الايمان قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم والمراد بذلك الصلاة الى بيت المقدس قبل ان تنسخ - 00:05:10

القبلة وتحول الى الكعبة لما نزل قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام تحولت القبلة من توجه الى بيت المقدس الى - 00:05:32

الكعبة المشرفة قبلة إبراهيم عليه الصلاة والسلام قبلة ابينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام تأسف بعض الصحابة على الذين ماتوا وهم

يتوجهون الى بيت المقدس الذين ماتوا قبل نسخ القبلة خافوا عليهم - [00:05:59](#)

فطمأنهم الله بقوله وما كان الله ليضيع إيمانكم ان الذين ماتوا وهم يتوجهون الى بيت المقدس قبل القبلة هم على خير وصلاتهم

صحيحة ومقبولة عند الله لان الله ما كان ليضيع صلاتهم الى بيت المقدس - [00:06:26](#)

بامر الله ما كان الله ليضيعها ويبطلها بل هي باقية لهم النسخ انما جاء فيما بعد. كانوا في وقتهم على دين وعلى دليلا شرعي

يتوجهون الى بيت المقدس الله طمعن المسلمين على امواتهم - [00:06:51](#)

وهذا يدل على ما كان الله ليضيع إيمانكم على ان العمل من الايمان. هذا وجه الشاهد فسمى الصلاة إيمانا فهذا معنى قولهم الايمان

قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قول باللسان واعتقاد بالجنان - [00:07:15](#)

وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان هذا تعريف الايمان عند اهل السنة والجماعة وهو المطابق لكتاب الله وسنة رسوله

صلى الله عليه وسلم نعم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو فد عبد القيس - [00:07:40](#)

يأمركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده شهادة ان لا اله الا الله الحديث وهو في الصحيحين والسنن وفد عبد القيس

على اهل الاحساء اهل البحرين جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:07](#)

بايعوه على الايمان وعلى السمع والطاعة فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل منهم بيعتهم وحكم لهم بالايمان وقالوا ان اه بيننا وبينك اه

قبائل تعتدي وبيننا وبينك حوائل ما نصل اليك - [00:08:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طمأنهم على انهم على خير وان بقوا في بلادهم وفي ما داموا تمسكوا بهذا الدين وعملوا به ففي اي مكان

وفي اي ارض هم مقبولون عند الله سبحانه وتعالى - [00:09:05](#)

نعم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو فد عبد القيس امركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ شهادة ان لا اله الا

الله هذا قول باللسان نعم شهادة ان لا اله الا الله الحديث وهو في الصحيحين والسنن. اي نعم. ذكر لهم - [00:09:26](#)

الايمان بالله اتدرون ما الايمان بالله؟ الشهادتان اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا

وما تتبع ذلك من الاعمال الصالحة قولية والفعلية والاعتقادية - [00:09:50](#)

نعم والدليل على ان الايمان يزيد قوله تعالى ويزداد الذين امنوا إيمانا ويزداد الذين امنوا إيمانا هذا دليل من القرآن على ان لان

الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية حتى لا يبقى منه الا - [00:10:13](#)

حبة خردل وزن حبة خردل من الايمان نعم وقوله تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم إيمانا. واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكمل

هذه إيمانا فاما الذين امنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون - [00:10:42](#)

واما الذين في قلوبهم مرض يعني نفاق وشك فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. نعم خلافا لمن قال ان الايمان هو القول

وهم المرجئة المرجى يقولون الايمان هو القول باللسان. ولو لم يعمل - [00:11:07](#)

وهؤلاء هم المرجئة سموا مرجئة لانهم اخروا الاعمال عن مسمى الايمان وارجأوها والارجاء والتأخير وسموا مرجئة نعم ومن قال ان

الايمان هو التصديق كالاشاعة ومن قال ان الايمان هو التصديق بالقلب - [00:11:31](#)

ولو لم يعمل الانسان بجوارحه وهم الشاعر نسبة الى ابي الحسن الشاعري ولكنه رحمه الله تراجع عن هذا المذهب واخذ بمذهب

الامام احمد رحمه الله وصرح بذلك في كتابه في كتبه - [00:11:56](#)

انه تراجع وانه على معتقد الامام احمد ابن حنبل نعم ومن المعلوم عقلا وشرعا ان نية الحق تصديق والعمل به تصديق وقول الحق

تصديق كله تصديق القول والاعتقاد والعمل كله تصديق - [00:12:24](#)

تصديق لكتاب الله وسنة رسوله. نعم فليس مع اهل البدع ما ينافي قول اهل السنة والجماعة ولله الحمد والمنة. نعم قول اهل السنة

والجماعة هو الحق والصواب واما غيرهم من الفرق فعندهم حق وباطل. وقريب وبعيد - [00:12:53](#)

نعم قال الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین

واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - [00:13:16](#)

والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا اي فيما عملوا به في هذه الاية من الاعمال الظاهرة والباطنة. اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - [00:13:39](#)

والله جل وعلا اكملهم بالصدق باقوالهم واعمالهم واعتقاداتهم لما كانوا على وفق الكتاب والسنة وان قصدهم ونيتهم خالصة لوجه الله عز وجل نعم اولئك الذين صدقوا اي فيما عملوا به في هذه الاية من الاعمال الظاهرة والباطنة - [00:14:06](#)

وشاهده في كلام العرب قولهم حملة صادقة اي نعم وقد سمى الله تعالى الهوى المخالفة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم الها. فقال سبحانه رأييت من اتخذ الهه هواه - [00:14:38](#)

نعم لانهم يتبعون اهواءهم كما تهواه نفوسهم ولا يتبعون ما امر الله به او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم فهم يدورون مع اهوائهم فهم اتخذوا اهواءهم الهة من دون الله - [00:15:00](#)

نعم وقد سمى الله تعالى الهوى المخالف لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم الها فقال رأييت من اتخذ الهه هواه قال بعض المفسرين لا يهوى شيئا الا ركهه - [00:15:22](#)

لا يهوى يعني لا يشتهي شيئا الا ركهه يعني فعله فهو يتبع هواه اتخذ الهه هواه كما يهواه من الاشياء يأخذ به وما لا يوافق هواه لا يؤمن به ولا يعمل به وان عمل به لا يخلصه - [00:15:39](#)

لوجه الله نعم وقال ابن رجب رحمه الله اما معنى الحديث فهو ان الانسان لا يكون مؤمنا كامل الايمان كامل الايمان الواجب حتى تكون محبته تابعة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:03](#)

من الاوامر والنواهي وغيرها الامام الحافظ ابن رجب رحمه الله هو من ائمة اهل السنة واقواله معروفة ومشهورة وكتبه مقبولة ونافعة ومفيدة نعم قال ابن رجب رحمه الله اما معنى الحديث مثل جامع العلوم والحكم - [00:16:25](#)

كتاب جامع العلوم والحكم هذا كتاب عظيم ومفيد وشامل نعم قال ابن رجب رحمه الله اما معنى الحديث فهو ان الانسان لا يكون مؤمنا كامل الايمان الواجب حتى تكون محبته تابعة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الاوامر والنواهي وغيرها - [00:16:55](#)

اي نعم محبته وهواه تابع بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يدور مع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتبع ما تشتهيه نفسه او يمليه عليه هواه - [00:17:23](#)

او ما يأمر به اهل الضلال انما يتبع ما جاء في الكتاب والسنة نعم تابعة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الاوامر والنواهي وغيرها في حب ما امر به ويكره ما نهى عنه - [00:17:43](#)

وقد ورد القرآن بمثل هذا المعنى في غير موضع ودم سبحانه من كره ما احبه الله او احب ما كرهه الله كما قال تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. فاحبط اعمالهم - [00:18:03](#)

نعم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله. وكرهوا رضوانه يعني هواهم هو معبودهم ما يشتهونه يعملونه وما لا يشتهونه يتركونه ولو كان هذا من اوامر الله ورسوله انما يقدمون ما تحبه انفسهم واهوائهم - [00:18:24](#)

هؤلاء ليسوا مؤمنين ورأييت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيفا نعم فالواجب على كل مؤمن ان يحب ما احبه الله محبة توجب له الاتيان فالواجب على كل مؤمن. هم. ان يحب ما احبه الله. نعم. انك تدور محبته وبغضه - [00:18:50](#)

على ما احبه الله وكرهه الله فلا يكره الا ما كرهه الله ولا يحب الا ما احبه الله من من الاعمال والاقوال والمقاصد نعم فالواجب على كل مؤمن ان يحب ما احبه الله محبة توجب له الاتيان بما اوجب عليه منه - [00:19:18](#)

فان زادت المحبة حتى اتى بما ندب اليه منه كان ذلك فضلا فان زادت المحبة حتى اتى بما ندب اليه منه. كان ذلك فضلا. يعني اتى بالفرائض واتى بالمندوبات والمستحبات - [00:19:42](#)

من الاعمال لانها مكملة مكملة للايمان نعم وان يكره ما يكرهه الله كراهة توجب له الكف عما حرم عليه منه فان زادت الكراهة حتى اوجبت الكف عما كرهه تنزيها كان ذلك فضلا - [00:20:02](#)

نعم يكرهون المحرمات ويكرهون ايضاً ما يكرهون ايضاً المكروهات المكروهات التي دون المحرمات يكرهونها فهذا دليل على صحة ايمانهم وقوة ايمانهم ما يقتضون على تجنب المحرمات بل ويتجنبون المكروهات - [00:20:26](#)

كراهة التنزيه نعم فمن احب الله ورسوله محبة صادقة من قلبه اوجب ذلك له ان يحب بقلبه ما يحبه الله ورسوله ويكره ما يكرهه الله ورسوله اي نعم. فيرضى ما يرضى به الله ورسوله. ويسخط ما يسخط الله ورسوله - [00:21:01](#)

ويعمل بجوارحه بمقتضى هذا الحب والبغض نعم هذا هو الايمان الصحيح نعم فان عمل بجوارحه شيئاً يخالف ذلك بان ارتكب بعض ما يكرهه الله ورسوله وترك ما يحبه الله ورسوله مع وجوبه والقدرة على - [00:21:29](#)

ليه دل ذلك على نقص محبته الواجبة نعم المعاصي تنقص الايمان وقد تزيل الايمان بالكلية نعم دل ذلك على نقص محبته الواجبة فعليه ان يتوب من ذلك ويرجع الى تكميل المحبة الواجبة التي هي - [00:21:52](#)

ركن العبادة اذا كملت وهذا من فضل الله ان الانسان اذا اخطأ واذا عمل شيئاً من المعاصي والمخالفات فان الله فتح له باب التوبة وامهله فباب التوبة مفتوح والله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر - [00:22:16](#)

اي ما لم تبلغ روحه الحلقوم يقبل الله توبته متى تاب ورجع الى الله سبحانه وتعالى نعم فعليه ان يتوب من ذلك ويرجع الى تكميل المحبة الواجبة التي هي ركن العبادة اذا كملت - [00:22:43](#)

فجميع المعاصي تنشأ من تقديم هوى النفس على محبة الله ورسوله نعم وقد وصف الله المشركين باتباع الهوى في مواضع من كتابه فقال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله - [00:23:04](#)

يقول الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فان لم يستجيبوا لك يعني يتبعوك ويطيعوك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله - [00:23:29](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين. نعم وكذلك البدع انما تنشأ من تقديم الهوى على الشرع. البدع جمع بدعة وهي ما احدث في الدين مما ليس منه فالواجب اتباع ما جاء في الكتاب والسنة - [00:23:47](#)

ولا يحدث شيء من غير دليل تقربوا به الى الله هذا فعل المبتدعة قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني مردود عليه - [00:24:11](#)

مهما اتعب نفسه فيه ما دام انه لم يشرعه الله ورسوله فانه مردود وان كان قصده التقرب الى الله لا يتقرب الى الله الا بما شرع ما شرعه الله او شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:27](#)

وما خالف ذلك فهو بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار نعم وكذلك البدع انما تنشأ من تقديم الهوى على الشرع. ولهذا سمي اهلها اهل الاهواء سمي اهل البدعة اهل الاهواء لانهم يتبعون اهواءهم - [00:24:46](#)

ولا يتبعون الكتاب والسنة. نعم وكذلك المعاصي انما تقع من تقديم الهوى على محبة الله ومحبة ما يحبه الله فالمعاصي تنقص محبة الله بقلب العبد قل ما عصى الله نقص - [00:25:12](#)

حب الله في قلبه فاذا تاب ورجع تاب الله عليه نعم وكذلك حب الاشخاص الواجب فيه ان يكون تبعاً لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يحب في الله - [00:25:33](#)

يحب في الله ويبغض في الله. هذا المسلم المؤمن حقاً احب في الله يحب اهل الخير واهل الطاعات واهل السنة والجماعة ويكره العصاة والمبتدعة ويخالفهم الى ما امر الله به ورسوله - [00:25:53](#)

ولا يميل معهم او او يحابي معهم نعم فيجب على المؤمن محبة من يحبه الله كذلك مع محبة الله يحب من يحبه الله يحب اهل الايمان واهل التوحيد لانهم اخوانه - [00:26:16](#)

لانهم اعوانه لانهم امة واحدة وجماعة واحدة في حب على التوحيد واهل الايمان واهل السنة ويبغض اهل المعاصي واهل البدع والمحدثات لانهم عندهم مخالفة لما امر الله به ورسوله نعم - [00:26:40](#)

فيجب على المؤمن محبة من يحبه الله من الملائكة. وهذا هو الولاء والبراء هذا هو الولاء والبراء يوالي من يوالي الله ويبرأ مما تبرأ

الله منه من الاشخاص والاعمال هذا هو المؤمن - 00:27:09

المطيع لله ورسوله والان يحذرون من الولا والبراء يسمونه الكراهة يسمونه الكراهة ايريدون من الانسان ان يكون امعة وان يقدم ما تهواه نفسه على ما يريده الله سبحانه ويحبه الله - 00:27:33

وهذا ينقص من العبودية لله عز وجل نعم وقد وقد يناقض العبودية اصلا. نعم فيجب على المؤمن محبة من يحبه الله من الملائكة والرسل والانبياء والصديقين الشهداء والصالحين عموما نعم على درجات المؤمنين على درجاتهم - 00:27:56

من الصديقين ومن دونهم من اهل الايمان يحبهم ويواليهم بقدر ايمانهم واستقامتهم نعم ولهذا كان من علامات وجود وهذا يسمى الحب في الله الحب في الله والبغض في الله تحب اهل الايمان - 00:28:28

وتواليهم وتبغض ال المعاصي وتعاديتهم. نعم ولهذا كان من علامات وجود حلاوة الايمان ان يحب المرء من المؤمنين من يحب محبة خالصة مثل الملائكة والانبياء والمرسلين ومثل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:52

من المهاجرين والانصار وهناك من يحب من من يحب من وجهه ويبغض من وجهه وهو المؤمن العاصي تحبه من جهة انه مطيع لله وانه مؤمن وتبغضه لانه عنده معاصي ومخالفات - 00:29:20

نعم ولهذا كان هناك من يحب محبة خالصة وهم الملائكة والانبياء والمرسلون الصحابة والتابعون والمهاجرون والانصار اظن محبة خالصة وهناك من يبغض بغضا خالصا وهم الكفار والمنافقون يبغضون بغضا خالصا - 00:29:39

وهناك من يحب من وجهه ويبغض من وجهه وهو المؤمن العاصي تحبه لايمانه وتبغضه من اجل معصيته نعم ولهذا كان من علامات وجود حلاوة الايمان ان يحب المرء لا يحبه الا لله - 00:30:05

نعم فتحرم موالة اعداء الله ومن يكرهه الله عموما ومن يتولاهم منكم فانه منهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولاهم منكم فاولئك هم الظالمون. نعم - 00:30:27

وبهذا يكون الدين كله لله وحده ومن احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان نعم الايمان هناك ايمان كامل وهناك ايمان ناقص هناك ايمان ناقص المعاصي والمخالفات تنقص الايمان - 00:30:50

والطاعات والقربات تكمل الايمان. نعم ومن احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان ومن كان حبه وبغضه وعطاؤه ومنعه لهوى نفسه كان ذلك نقصا في ايمانه الواجب - 00:31:17

فتجب التوبة من ذلك انتهى ملخصا كلام ابن رجب انتهى كلام ابن رجب ملخصه رحمه الله نعم ومناسبة الحديث للترجمة بيان الفرق بين اهل الايمان واهل النفاق والمعاصي في اقوالهم بمناسبة الحديث اي حديث - 00:31:40

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا للترجمة الترجمة باب قول الله لم تر للذين يزعمون انهم امنوا الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل بما اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى - 00:32:01

طاغوت قد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. نعم ومناسبة الحديث للترجمة بيان الفرق بين اهل الايمان واهل النفاق والمعاصي في اقوالهم وافعالهم واراداتهم. نعم - 00:32:22

قال المصنف رحمه الله تعالى وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود وقال المصنف رحمه الله وقال الشعبي وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة - 00:32:51

فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة عرف هو يهودي ولكن عرف ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يأخذ الرشوة ولا يغير حكم الله فقال اليهودي نتحاكم الى محمد - 00:33:13

وقال المنافق نتحاكم الى عمر ابن الخطاب نتحاكم الى عمر ابن الخطاب فلما جاءوا الى عمر ذكروا له القصة قال اهكذا قال نعم فجرد السيف وقتل المنافق الذي يقول نتحاكم الى عمر ابن الخطاب ولا نتحاكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:33

عمر بن الخطاب ما يتحاكم اليه ويترك الشرع والكتاب والسنة. نعم وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود

خصومة فقال اليهودين تحاكموا الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة - [00:34:00](#)

وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة فاتفقا ان يأتي كاهنا في جهينة فيتحاكما اليه فنزلت الم تر الى الذين يزعمون الاية وقيل نزلت في رجلين اختصما خلنا مع الاول. نعم. سم. كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة -

[00:34:19](#)

فقال اليهودي نتحاكموا الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة وقال المنافق نتحاكم الى اليهود بعلمه انهم يأخذون الرشوة. منافق

والعياذ بالله يدعي الايمان ويقول نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة ويغيرون الحكم - [00:34:47](#)

فهذا يدعي الايمان ومع هذا يقول نتحاكم الى اليهود واليهودي يقول نتحاكم الى محمد نعم فاتفقا ان يأتي كاهنا في جهينة هو الذي

يدعي علم الغيب هو الذي يدعي علم الغيب هذا هو الكاهن - [00:35:11](#)

نعم فاتفقا ان ياتيا كاهنا في جهينة فيتحاكما اليه فنزلت الم تر الى الذين يزعمون الاية نزعا المنافقون يزعمون انهم والزعم اكذب

الحديث فهم يدعون انهم مؤمنون وليسوا مؤمنين حقا. نعم - [00:35:34](#)

وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافع الى عمر

ابن الخطاب. كعب ابن الاشرف زعيم اليهود من زعماء اليهود. نعم - [00:35:56](#)

ثم ترافعا الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك قال

نعم فضربه بالسيف فقتله ضربه عمر بالسيف فقتله - [00:36:16](#)

لانه لا يريد التحاكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يريد التحاكم الى اليهود نعم قال المؤلف رحمه الله قوله وقال الشعبي

هو عامر ابن شراحيل الكعبي يعني تعريف الشعبي من هو؟ هو هو عام - [00:36:36](#)

ابن شراحيل الكوفي عالم اهل زمانه وكان حافظا علامة ذا فنون كان يقول ما كتبت سوداء في بيضاء. علم بالتلقي وما كان يكتب

علم بالتلقي وما كان يكتب في الوراق - [00:36:55](#)

نعم الشعبي رحمه الله امام جليل من التابعين نعم وادرك خلقا من الصحابة وعاش بضعا وثمانين سنة قاله الذهبي نعم. وفيما قاله

الشعبي رحمه الله ما يبين ان المنافق يكون اشد كراهة لحكم الله ورسوله من - [00:37:18](#)

اليهودي والنصارى نعم منافق اليهود والنصارى عندهم اعتراف بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والمنافق ينكر هذا ينكر ما

انزل على محمد فاليهود والنصارى خير من المنافق. نعم - [00:37:45](#)

وفيما قاله الشعبي رحمه الله ما يبين ان المنافق يكون اشد كراهة لحكم الله ورسوله من اليهود والنصارى ويكون اشد عداوة منهم

لاهل الايمان كما هو الواقع في هذه الازمنة وقبلها - [00:38:06](#)

فما هو الوعي؟ يقول الشارح رحمه الله عبد الرحمن ابن حسن كما هو الواقع في هذه الازمنة يعني في زمان الشيخ عبد الرحمن بن

حسن. نعم كما هو الواقع في هذه الازمنة وقبلها من اعانة العدو على المسلمين - [00:38:24](#)

وحرصهم على اطفاء نور الاسلام والايمان. النفاق هو المنافقون نعم ومن تدبر ما في التاريخ وما وقع منهم من الوقائع عرف ان هذا

حال المنافقين قديما وحديثا وقد حذر الله نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:38:41](#)

من طاعتهم والقرب منهم وحضه على جهادهم في مواضع من كتابه. قال تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم

ومأواهم جهنم وبئس المصير نعم وفي قصة عمر رضي الله عنه - [00:39:04](#)

وقتله المنافق الذي طلب التحاكم الى كعب ابن الاشرف اليهودي دليل على قتل من اظهر الكفر والنفاق نعم لان الذي طلب التحاكم

الى كعب ابن الاشرف اليهودي ترك التحاكم الى - [00:39:26](#)

الى محمد صلى الله عليه وسلم هذا مع انه يدعي الايمان يدعي الايمان الذي يكره حكم الله ورسوله يعتبر كافرا نعم ذلك بانهم كرهوا

ما انزل الله فاحبط اعمالهم نعم - [00:39:45](#)

وفي قصة عمر وقتله المنافق الذي طلب التحاكم الى كعب ابن الاشرف اليهودي دليل على قتل من اظهر الكفر والنفاق نعم وكان كعب

بن الاشرف هذا شديد العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم والاذى له - [00:40:09](#)

واظهار عداوته فانتقض به عهده وحل به قتله نعم. روى مسلم في صحيحه عن عمرو وسمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكاب ابن الاشرف؟ فانه قد اذى الله ورسوله - [00:40:28](#)

قال محمد ابن مسلمة يا رسول الله اتحب ان اقتله؟ قال نعم قال اذن لي فلاقل. قال قل فاتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا. فلما سمعه قال وايضا والله لتملن - [00:40:49](#)

قال ان هذا الرجل يعني محمد صلى الله عليه وسلم ها قال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا. فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه. قال انا قد اتبعناه الان ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره - [00:41:14](#)

قال وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني؟ قال ما تريده قال ترهنني نسائكم قال انت اجمل العرب انرهك نساينا قال ترهنوني اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر. ولكن نرهك نرهك اللامة يعني السلاح - [00:41:39](#)

قال فنعم وواعده ان يأتيه بالحارث وابي عبس ابن جبر وعباد ابن بشر قال فجأؤوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو قالت له امرأته اني اسمع صوتا كأنه صوت دم - [00:42:11](#)

قال انما هذا محمد بن مسلمة ورطيعه وابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى رأسه فاذا استمتنت منه فدونكم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من لكعب ابن الاشرف - [00:42:32](#)

فقد اذى الله ورسوله نعم فانتدب هؤلاء الصحابة لقتله وجأؤوه في الليل ونادوه فلما نزل اليهم ومشى معهم حينئذ قتلوه نعم قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى رأسه فاذا استمكنك منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو - [00:42:57](#)

توشح فقالوا نجد منك ريح الطيب. قال نعم تحتي فلانة اعطر نساء العرب قال فتأذن لي ان اشم منه قال نعم فشم فتناوله فشم ثم قال أتأذن لي ان اعود؟ قال فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم قال فقتلوه - [00:43:25](#)

نعم وفي قصة عمر رضي الله عنه بيان ان المنافق المغموسة بالنفاق اذا اظهر نفاقه قتل كما في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ترك قتل من اظهر نفاقه منهم تأليفا للناس. فانه قال - [00:43:50](#)

لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه صلوات الله وسلامه عليه نعم لما قال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل يعني بالاعز المنافق والاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:14](#)

يقول كعب بن الاشرف نعم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت. نعم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء. نعم. وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت. نعم الاية - [00:44:41](#)

الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ما هو الطاغوت طاغوت هو من حكم بغير ما انزل الله متعمدا من حكم بغير ما انزل الله متعمدا. اما اذا حكم بغير ما انزل الله مجتهدا واخطأ - [00:45:07](#)

فهذا لا نعم الثانية تفسير اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. قالوا انما نحن مصلحون. اذا قيل للمنافقين لا تفسدوا في الارض بالمعاصي لان المعاصي افساد في الارض - [00:45:30](#)

والنفاق افساد في الارض قالوا انما نحن مصلحون قال الله جل وعلا الا انهم هم المفسدون. يعني المنافقين نعم الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ان المراد بالافساد في الارض المعاصي - [00:45:49](#)

وبعد اصلاحها بالطاعات وبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم الرابعة تفسير قوله تعالى ابا حكم الجاهلية يبيغون افحكم الجاهلية يبيغون يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وهذا حكم الجاهلية ولا يريدون حكم الله - [00:46:12](#)

ورسوله افحكم الجاهلية يبيغون؟ يعني المنافقين لا يريدون حكم الله ورسوله وانما يريدون حكم الجاهلية والمراد بالجاهلية ما قبل الاسلام والجاهلية العامة ثم تبقى بعد الجاهلية العامة جاهلية خاصة لبعض الافراد - [00:46:41](#)

قد يكون مسلم وفيه نوع من خصال الجاهلية لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع رجلا يقول لاخته يا ابن السوداء قال له غيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية - [00:47:05](#)

انك امرؤ فيك جاهلية فدل على انه يبقى من الجاهلية ومن صفات الجاهلية في بعض الناس في بعض المسلمين فتجب التوبة من ذلك نعم الخامسة ما قاله الشعبي رحمه الله في سبب نزول الآية الاولى - [00:47:24](#)

وهو اه كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. اي نعم فاراد اليهودي ان يتحاكموا الى الرسول واراد المنافق ان يتحاكموا الى كعب ابن الاشرف وهو يدعي الايمان - [00:47:45](#)

نعم السادسة تفسير الايمان الصادق والكاذب نعم تفسير الايمان الصادق وهو العمل بطاعة الله ورسوله وترك معصيته الله ورسوله نعم السابعة قصة عمر رضي الله عنه مع المنافق قصة عمر رضي الله عنه مع - [00:48:02](#)

المنافق مع المنافق الذي قال نتحاكم الى عمر واليهودي يقول نتحاكم الى رسول الله. نعم الثامنة كون الايمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه. تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وذلك في قوله صلى الله - [00:48:28](#)

وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئتوا به. نعم قال المصنف رحمه الله باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات. نقف على هذا نحصل يكون هذا اخر درس في هذا العام ان شاء الله - [00:48:51](#)

فالى العام القادم باذن الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يصح القول بان الايمان اصل وفرع؟ الاصل هو الاعتقاد والفرع هو العمل قولاً وفعلاً؟ لا - [00:49:13](#)

وهي قول باطل ما في اصل وفرع كله اصل ولا هناك فرق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اظهر المرء بعض خصال النفاق العملي هل يجوز تسميته بمنافق عملي - [00:49:30](#)

يسمى منافق ولا تقل عملي ولا تقل اعتقادي قل منافق وخلاص يكفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك من يقول بان العمل شرط كمال للايمان ويحتج بحديث البطاقة - [00:49:51](#)

يقول ما الجواب عن استدلالهم؟ هذا ما يفهم حديث البطاقة مثل بطاقة انسان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم مات ولم يتمكن من العمل هذا يغفر له ويقبل منه لانه لم يتمكن من العمل - [00:50:11](#)

اسلم ولم يتمكن من العمل اما الذي ترك العمل وهو يتمكن منه فهذا لا يعذر نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان اسمي ابني باسم عبدي القرآن؟ لا - [00:50:35](#)

لا يعبد الا لله عز وجل عبد الله عبد العزيز عبد الكريم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما قول اهل السنة والجماعة في تارك الصلاة سواء كان تهاونا - [00:50:56](#)

وكسلا او كان جاحدا الجاحد كافر واما المتهاون والكسلان فيجب عليه التوبة الى الله والمحافظة على صلاته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس في هذا العصر - [00:51:13](#)

يقولون اهم شيء ان يكون القلب سليما. وان لم ات بالطاعات في الظاهر يقول ايضا يقولون قد يكون المصلون اسوأ من الذين لا يصلون يقول ما حكم مثل هذه الاقوال؟ وهل يقال بانه مرجئة؟ هذا كلام باطل حتى المرجية ما تقول هذا القول. هذا لا يقوله الا جاهل - [00:51:35](#)

والا انسان ليس في قلبه ايمان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل المداومة على صلاة الجنازة في المساجد التي يصلى عليها فيها هل يعد من ما لي الصالحة التي تزيد الايمان - [00:52:01](#)

نعم شهود الجنازة والصلاة عليها والمشي معها وتشجيعها الى ان تدفن هذا من اعمال الايمان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وسائل من خارج هذه البلاد يقول احيانا اكون في الطريق ويكون وقت الصلاة قد دخل - [00:52:19](#)

ولا اجد مسجدا غير مسجد للصوفية ولا اعرف حال الامام بعينه. سؤاله هل يجوز لي ان اترك صلاة الجماعة بسبب اخي اذا رأيت الناس يصلون صلي معهم معهم ولا يكون عندك نيات وهذولا كذا وذولا كذا ما داموا يصلون صلي الناس اذا احسنوا احسن معهم - [00:52:40](#)

كما قال عثمان رضي الله عنه اذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا تجنب اساءتهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل

يقول هل يجوز الحلف برحمة الله عز وجل - [00:53:07](#)

يحلف بالله بالموصوف لا بالصفة يحلف بالله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الله سبحانه وتعالى

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمت - [00:53:26](#)

ولما يدخل الايمان في قلوبكم يقول ما معنى او ما تفسير هذه الآية معناها ان الاعراب الاعراب عندهم جهل معروف اهل البادية قالوا

امنا ادعوا الايمان وهم حديث عهد بالاسلام قولوا اسلمنا - [00:53:43](#)

اسلمنا الاسلام اول شيء ثم بعده فوفا الايمان ثم فوق الايمان الاحسان الايمان درجات اولها الايمان بالله عز وجل ثم الاحسان نعم

فضيلة الشيخ وفقك الاعراب وامنا اولها الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان ثلاث درجات - [00:54:09](#)

الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان فلا الاعرابي ادعوا درجة لم يصلوا اليها ولكن الله بشرهم بقوله ولما يدخل الايمان في قلوبكم لما ولما

تفيد انه سيدخل فيما بعد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لداع ان يدعوا بهذا الدعاء اللهم ارزقني ايمانا

كايمان - [00:54:34](#)

ابي بكر وعمر رضي الله عنهما لا قل اللهم ارزقني الايمان الصادق ولا تعلقه بايمان احد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول

وهل احد يبلغ ايمان ابي بكر - [00:55:03](#)

ما له احد يبلغ ايمان ابي بكر رضي الله عنه بكر الصديق من الصديقين بعد الانبياء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقرأ

بعض طلبة العلم المبتدئين نعم يقرأ بعض طلبة العلم المبتدئين في شبهات الالحاد والرد عليها - [00:55:22](#)

ويقولون هذه الشبهات منتشرة فاقراً عنها حتى لا اقع فيها وابصر اخواني بخطرهما. هل فعلهم هذا صحيح؟ ايش يقول يقرأ بعض

طلبة العلم المبتدئين يقرأون في شبهات الالحاد والرد عليها. لا ما يصلح هذا - [00:55:45](#)

ما يصلح هذا ما بلغوا هذه الدرجة هؤلاء توه مبتدئين يتعلمون اولها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول فهل يجب على

المسلم ان يحذر من اهل البدع وان يبين بدعهم - [00:56:06](#)

نعم يحذر من البدع ومن هو يعين فلان مبتدع او فلان لا بدون تعيين يحذر من البدع واهل البدع عموماً نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله هذا سائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول يدعي بعض الناس في بلدنا انهم يحبون - [00:56:26](#)

صلى الله عليه وسلم اكثر من حبه لله هل هذا القول جائز؟ لا والعياذ بالله هذا غلو تبون الرسول اكثر من محبة الله هذا غلو والعياذ

بالله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الفرق الضالة والمبتدعة كالصوفية وغيرهم. هل يبغضون - [00:56:49](#)

خالصاً آ البغض هناك من يبغض بغضا خالصا وهو الكافر وهناك من يحب حبا خالصا وهو المؤمن الكامل الايمان كالملائكة والرسول

الصحابه المهاجرون والانصار وهناك من يحب من وجه ويكره من وجه. وهو المؤمن العاصي يحب ايمانه - [00:57:15](#)

لمعصيته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من صدق كاهنا او اتى

ساحرا لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:57:45](#)

نعم من اتى كائنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وان اتاه وصدقه وان اتاه وصدقه والعياذ بالله فقد كفر بما انزل على محمد من صدق

الكاهن وقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:58:02](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ذهب الى الكاهن ولم يصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما وان صدقه صار كافرا والعياذ

بالله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك ضابط للتسامح الجائز - [00:58:23](#)

بين المسلمين والاديان الاخرى ايش تقول هل هناك ظابط للتسامح الجائز بين المسلمين والاديان الاخرى التعامل الدنيوي في

المباحات هذا لا بأس به مع المسلمين ومع الكفار مع اليهود والنصارى التعامل الجائز المعاملات المباحة لا بأس بها البيع والشراء -

[00:58:45](#)

والمعاملات والمداينات لا بأس بها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول من ينسب نفسه الى الاسلام

لكنه لا يصلي هل يبغض هذا الرجل وما حكمه؟ هذا ايش؟ هل يبغض وما حكمه - [00:59:12](#)

الذي لا يصلي يبغض نعم ليس بمسلم الذي لا يصلي ليس بمسلم والذين هم على صلاتهم يحافظون لابد من المحافظة والذين هم على صلاتهم دائمون لابد من المداومة على الصلاة - [00:59:33](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول والدتي كبيرة في السن وتصلي جالسة ولكن كثر معها السهو في الصلاة حتى كاد ان يكون في كل صلاة تصلبها. سؤاله هل عليها حرج ان تركت الصلاة تماما مع ان عقلها مع - [00:59:53](#)

لا ما تركت الصلاة تصلي على حسب حالها ومقدرتها. نعم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا شاب مستقيم ولله الحمد ولكن لما دخلت في - [01:00:17](#)

التواصل الاجتماعي شعرت بضعف الايمان وفي بعض الاحيان اتكلم مع بعض النساء الاجنبيات. سؤاله ما نصيحتكم لي ولجميع طلاب العلم حول هذه الوسائل. ان تتركها نصيحتنا ان تتركها ما دام فيها هذا الذي ذكرت - [01:00:38](#)

اتركها محافظة على دينك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم تقبيل قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ والتبرك بمسح منبره ها ما حكم تقبيل قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما حكم تقبيل - [01:01:01](#)

قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهل تقدر ان تصل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما تقدر ولا يقدر احد محفوظ دون حديد ودون ابواب ما تقدر نعم - [01:01:24](#)

وما حكم التبرك بمسح منبره بما بمسح منبره لا يجوز هذا لا يجوز هذا نصف منبره ما يتبرك الا بمن فصل من الرسول صلى الله عليه وسلم من عرق او شعر - [01:01:37](#)

من فصل من جسمه الشريف تبرك به ولكن ما فيها الان شي من من فصل عن الرسول صلى الله عليه وسلم والمنبر ليس منفصلا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:59](#)

ولا هو بالمنبر الذي كان يخطب عليه غير كم مرة نعم لكن هو مكان المكان هو مكان منبر الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:02:11](#)

انسان يقوم كل ليلة بسورة البقرة. يقرأها كاملة وقد اعتاد على ذلك هل في ذلك من بأس لا هذا طيب الله يعيننا واياه ويتقبل منه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا ثبت الحد الشرعي - [01:02:27](#)

كحد السرقة او حد الزنا ونحوها من الحدود اذا ثبتت هل للحاكم وولي الامر ان يسقط الحد بعد ثبوته لمصلحة ما لا يجوز هذا لا يجوز هذا اسقاط الحد بعدما يثبت - [01:02:49](#)

لابد من تنفيذه ولكن لا ينفذه الا الحاكم لا ينفذه الا الحاكم او من ينوب عن الحاكم يتولون تنفيذ الحدود نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يؤجل قد يؤجل تنفيذ الحكم لعذر مثل ما - [01:03:08](#)

اجل عمر رضي الله عنه قطع يد السارق في عام المجاعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول المسلمون في بلادنا يعدون من الاقليات ومع ذلك فان اكثر المسلمين في بلدي على فكر الصوفية - [01:03:35](#)

وقد منعنا هناك من تدريس كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومن تدريس كتبكم ما نصيحتكم لنا في ذلك وفي الدعوة الى الله دعوة الى الله حسب ما تستطيعون ادعوا الى الله بقدر ما تستطيعون - [01:04:00](#)

وفي مجالسكم الخاصة اقرأوا هذه الكتب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الرقية عن طريق الهاتف لا لا هذا من المبالغات وليست هذه برقية هذي ما هي برقية - [01:04:22](#)

رقية من القاري الى المريض ينفت عليه مباشرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ولدي عمره سبع عشرة سنة وهذا اليوم قد مد يده علي وضربني وتلفظ بالفاظ بذيئة - [01:04:43](#)

يقول بسبب اني لم اجد له اشتراك الانترنت علما يقول بسبب اني لم اجد له اشتراك الانترنت يقول انا بار جدا بوالدي ولم ارفع صوتي عليهم وقد حصل عقوق ابني هذا يقول ما سببه وارجو ان تدعو له بالهداية - [01:05:06](#)

هذه سفاهة منه عليك بالصبر عليك بالصبر عليه الرفق به وتعليمه والله يصلحه وادعو الله ان يصلحه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

هذا سائل يقول ابنائي وزوجاتهم او ابنائي وزوجاتهم وابناؤهم - [01:05:28](#)

هل يجب علي ان انصحهم دائما في امور الدين هل تبرأ ذمتي بنصيحتهم مرة واحدة لا كل ما رأيت منهم مخالفة انصحهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان المرء مريضا - [01:05:53](#)

فهل الافضل ان يصلي على الكرسي او ان يجلس على الارض وهل صحيح ان السجود هو اخص صفات الصلاة. وان الصلاة ما شرعت الا لاجله الصلاة شرعت لاجل اعمالها كلها ما هو لاجل السجود فقط - [01:06:13](#)

الركوع القيام والركوع والسجود كله من الصلاة كله عبادة لله عز وجل والجلوس كله عبادة لله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم التوسل بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:06:32](#)

لا يجوز هذا توسل بجاه الرسول هذا لا يجوز لانه غلو ووسيلة الى الشرك نعم لكن التوسل باتباع الرسول ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكثبنا مع الشاهدين توسل باتباع الرسول - [01:06:54](#)

لا بجاه الرسول نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الذين يأتون الى الاضرحة يقولون اننا اذا اتينا الى الطريق استجيبوا الدعاء يقول كيف نجيب عن هذه الشبهة؟ هذا استدراج والعياذ بالله - [01:07:14](#)

هذا استدراج فلا يجوز الاحتجاج بهذا ما هو حصول المقصود ما هو دليل على الجواز حصول المقصود قد يكون استدراج من الله ولا هو دليل على جواز هذا الشيء نعم - [01:07:34](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم من يعمل ساعات اضافية بعد العمل وهو غير مقصر في عمله الاصلي. علما ان صاحب العمل الاصلي يمنعه من ذلك هو كفيله اذا كان كفيله فلا يجوز له ان يخالفه - [01:07:50](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. الاية هل كل نبأ يجب التبين فيه فاسق يقول الله جل وعلا ان جاءكم فاسق - [01:08:13](#)

اذا كان الذي جاء بالنبأ فاسق فلا بد من التثبت ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا جلس المأموم للشهادة الاول - [01:08:35](#)

واراد القيام الى الركعة الثالثة فهل يرفع يديه وهو جالس؟ ام يرفعهما وهو قائم اذا اعتمد قائما يرفع يديه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك من يذكر بانه يوجد في زماننا من يعذر بجهله ولم تصله الدعوة. وان هذا - [01:08:55](#)

هل هذا صحيح ما هو صحيح الدعوة الان بلغت المشارق والمغارب بواسطة وسائل الاعلام التي تخترق الافاق والصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي تبلغ الافاق الان وهذا من حكمة الله سبحانه وتعالى - [01:09:23](#)

لما انقطع الجهاد في سبيل الله جاءت وسائل الاعلام تبلغ دعوة الله تنشرها في الافاق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول القول بان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل المخلوقات - [01:09:47](#)

هل هذا قول فيه غلو لا ما هو ما في غلو هو افضل المخلوقات عليه الصلاة والسلام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول فاتتني راتبة الفجر وارتدت ان اصلحها بعد الصلاة مباشرة. فهل يجوز لي ذلك؟ نعم - [01:10:08](#)

اذا كنت تخاف انك ما تؤديها عند ارتفاع الشمس فأدأها بعد الصلاة مباشرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم تعليق الاوراق التي فيها ذكر الله فلا اله الا الله وغير ذلك - [01:10:31](#)

على الابواب والجدران والمحلات التجارية لا تعلق ما كان السلف يعملون هذا ما كان السلف يعملون هذا تعليق الاوراق على الجدران في المجالس ما كان السلف يعني الايات والاذكار ما كان السلف يعملون هذا انما يعلمون الناس يدرسون الناس - [01:10:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الساحر هل هو كافر على كل حال؟ ام لابد ان يكون مستحلا الساحر اذا استحل السحر فهو كافر بلا شك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:16](#)

هذا سائل يقول ما الفرق بين الكرامة وغيرها من الخوارق الخوارق ان جاءت على يد نبي فهي معجزة وان جاءت على يد ولي فهي فهي من - [01:11:38](#)